

موقع الداعية مروان بن عبد الفتاح رجب

عمر الامهات (40 سنة) للكاتب: مروان عبد الفتاح رجب

﴿ مَا نَسِجُوا فِيهِ الْوَبَانِ نَسِجًا اَنْ يَصُوو ﴾ : عز وجل الله يقول ﴿ (سنة 40) ﴿ لا مهال عمر ﴾ ﴾ ﴿ الرحيم الرحمن الله بسم ﴾ ﴿
حملته أمه كرها ووضعته كرها ﴿ وحمله وفصاله ثلاثون شهرا ﴿ حتى ﴿ إذا بلغ أشده وبلغ أربعين سنة قال رب أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت علي وعلى ﴿
والذي وأن أعمل صالحا ترضاه وأصلح لي في ذريتي ﴿ إنني أتيت إليك وإنني من المسلمين ﴾ ﴿ ثم قال عز وجل بعدها : ﴿ أولئك الذين نتقبل ﴿
عنهم أحسن ما عملوا وبتجاوز عن سيئاتهم في أصحاب الجنة ﴿ وعد الصدق الذي كانوا يوعدون ﴾ ﴿ قال ابن كثير ﴿ ولا شك أن الذي ينبغي ﴿
للعبد الناصح لنفسه ، وقد بلغ هذه السن ، أن يتجهز للأخرة ، غاية ما يمكنه ﴿ قال مسروق رحمه الله : ﴿ إذا بلغت الأربعين ، فخذ حذرک ﴿
اعتز لوا ﴿ سنة أربعون لأحدهم يأتي حتى الناس ويخالطون الدنيا يطلبون وهم ببلدنا العلم أهل أدركت ﴿ كمال مال ﴿ ﴿
الناس ﴿ قال بعض العلماء ﴿ من بلغ عمره أربعون سنة ولم يغلب خيره شره فليتجهز إلى النار ﴿ الخالصة ﴿ مقتضى ﴿
الاية يدل على أن العبد إن مات قبل هذا العمر لا يخفف عنه أو يختبر ، كمن لم تبلغه الحجة ، وأما ما بعده ، فيشدد عليه إن لم يتب عند بلوغ هذا العمر ﴿ والله ﴿
أعلم ﴿ تاخير التوبة يحتاج إلى توبة ، يقول الله عز وجل ﴿ ثم يتوبون من قريب فأولئك يتوب الله عليهم ﴿ وكان الله عليما حكيما ﴿
يرضاه عمل كل ليس ﴿ الممات وبعد الحياة في لهما يكون والبر ، الأعمال أعظم من أنه تأكيد الأمر وخاصة الوالدين ببر الآية ابتداء ﴿ ﴿
الله فما كان خالصا لوجهه وموافقا للكتاب والسنة فهو الذي يرضاه ، ﴿ وأن أعمل صالحا ترضاه ﴿ الإنسان محاسب على أعمال ذريته إن قصر في ﴿
تربيتهم ونصحهم ، ومن التقصير عدم الدعاء لهم ﴿ ﴿

الرابط الاصيلي